شرح الأحاديث القدسية باب)أدنى أهل الجنة وأعلاهم منزلة(ح 06إلى 16 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

الحديث الاتي حديث اختلف في رفع ووقفه لكن مسلم اخرجه مصححا رفعا خرج بسنده الى المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال سمعت على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

الى ان قال سال موسى ربه سال موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة اقل واحد في الجنة ما شأنه قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة - 00:01:15

يقول اي ربي كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم في عالجنة خلاص امتلأت وكل واحد اخز منزلا فيها ولم يعد فيها شيء فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا - 00:01:41

فيقول رضيت ربي فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله. قال في الخامسة رضيت ربي قال ربي فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرزت كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن - 00:02:03

ولم يخطر على قلب بشر ومصداقه في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين في الحديث الاخر اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:02:30

ولا خطر على قلب بشر يعني ما ورد على ذهنك انت ممكن تجلس تتخيل تتخيل مثلا شجرة طولها يسير راكب في طولها مئة عام لا يقطعها كيف طول هذه الشجرة - 00:02:53

مخك او عقلك ما ما يكاد يصل الى منتهاه طولها يسير الراكب الجواد في ظلها مئة عام يعني يمشي الراكب عفوا الفارس يجري مئة سنة لا يقطع ظل هذه الشجرة - 00:03:14

كيف يكون طولها ايها الاخوة اذا مشيت بجنب قصر ملك ولا شيء ربع ساعة ولا ثلث ساعة قلت موضوع كبير فما ظنك بمئة عام تمشي في ظل شجرة في ظل - 00:03:41

شجرة فسبحان من له الفضل فمن لا يعلم خزائنه الا هو اورد باب اخر اهل الجنة دخولا الجنة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا هبوا بتعرف معنى حبوا يعني ازحف في دوري رجلي مسلا فيقول الله ازهب فادخل الجنة - 00:04:21

فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى. وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة - 00:04:43

فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لكل مسل او ان لكل مسل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلته هذا وبهذا اجتزئ فالحديث القادم طويل وله موقعه ان شاء الله -

00:05:27